بحلب وهو المدرسة البهرامية في جوار بيت نقيب
الاشراف إذ ذاك وهو السيد محمد الاحمداني من
رام حمدان وهي قرية من قرى أريحا فرايت الشيخ
أبا اليمن المذكور في غاية ما يكون من اللطف وحسن
الخلق وكمال الفضيلة التي لا توازيها فضيلة من
أقرانه وانشدني هذين البيتين قائلا:
ذكر الشيخ محي الدين ابن عربي في كتاب المسامرة
حكاية عن ملك حل به الشيب: ثم قال انشدني في ص ٢٠٤
هذا المعنى صاحبنا على القفصي

وناذرة بالشيب حلت لعارضي فبادرته بالنتف خوفا من الحتف
فقالت: على ضعفي استطلت ووحدتي
رويدك للجيش الذي جاء من خلفي

قلت. وانشدته فيما يتعلق بالشيب قول من قال
واجاد في الكلام:

سألت من الاطبا ذات يوم خبيراً مم شيبي؟ قال بلغمْ
فقلت له على غير احتشام لقد اخطأتَ في ما قلتَ بل غمّ

Copyright © King Saud University